اسماء النبات والحيوان في المعجمات العربية

من المعلوم أن المعجم كتاب تُدرَج فيه مفردات اللغة على حروف المعجم ، او على طريقة اخرى ، وتعرَّف . فاذا جُعل فيه ألفاظ ليست في تلك اللغة ، أو عُرِّفت ألفاظه تعريفاً ناقصاً او مغلوطاً ، عُدَّ معجماً سقيما .

واسماء النبات والحيوان في معاجمنا القديمة كانت تعرَّف على حسب معرفتهم بتلك المواليد . وكانت هذه المعرفة ناقصة لا تتعدى بعض الأشكال الخارجية البارزة للنبات او للحيوان . وكانوا يجهلون المجهر ، ولهذا لم يتمكنوا من معرفة خلايا الأحياء ونسُجها مما هو ضروري لتفريق بعضها عن بعض ، وتصنيفها ضروبًا فأنواعًا فأجناسًا ففصائل الى أعلى حلقة من حلقات التصنيف المتبع في أيام الناس هذه .

وعندما صُنفت المعجمات العربية أيام الخليل بن احمد الفراهيدي وتلميذه الليث وابن دريد والأزهري والجوهري وابن سيده وغيرهم من القدماء ، وابن منظور والفيروزابادي والزبيدي ممن جاءوا بعدهم ، كانت علوم المواليد والكيمياء والطبيعة كلها في حال بدائية بسيطة ، لا تتجاوز ما كان يعرفه اليونان والفرس والسريان ، وما أضافه العرب الى تلك العلوم . وكان من النتائج الطبيعية لذلك حصول إبهام وتشويش في تعريف بعض النباتات والحيوانات ، واهمال عدد عظيم مما لا ينبت او لا يُزرع في جزيرة العرب أوفي البلاد التي امتد اليها سلطانهم .

وعندما كنت أصنف « معجم الألفاظ الزراعية » بالفرنسية والعربية كنت أصادف في معاجمنا القديمة عجائب وغرائب تتعلق باسماء المواليد . وهذه العيوب كثيرة . وهاكم منها بعض ما له صلة بالنبات والحيوان :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أولاً — خلوّ المعاجم من أسماء كثير من النبات والحيوان : لم تمتد الفتوحات العربية الى أمريكة ، ولا الى الشرق الأقصى ، ولا الى كثير من الأصقاع الشمالية والجنوبية من الكرة الأرضية . ولذلك لبث علماء العرب جاهلين بمعظم نبات تلك البلاد وحيوانها . ولبثت معاجمنا القديمة خالية منها . وهي آلاف مؤلفة . وبعضها له تأثير كبير في مرافق الانسان الاقتصادية . فمن النباتات الزراعية التي كانت مجهولة في تلك الأيام التبغ والذرة الصفراء (الذرة الشامية) والبرتقال والمندرين والكاكاو والونيلية والأناناس والقشدة والبنادورى (الطماطم) والفليفلة والراتينجية والمغنولية والزينية والدهلية الخ . الخ .

ومن دقائق النبات فطور مجهرية كثيرة تفتك بالزروع على أنواعها . ومن الحيوان حشرات لا تعد ولا تحصى تفتك بمختلف النباتات المزروعة ، اه بشجر الحراج ، او بالألبسة ، او بالحيوانات الدواجن . وكل هذه الأحياء وغيرها لا ذكر لها في المعاجم العربية القديمة . وهذا يعد نقصاً مشيناً ، لأن تلاميذ مدارس التجهيز والزراعة والطب والصيدلة وغيرها يحتاجون جميعاً الى معرفة ما استقر عليه الرأي من اسماء عربية لتلك المواليد . ولا يجوز ان يركب كل مؤلف رأسه ، فيضع لها اسماء من عنده مهملاً للقواعد المتبعة في وضع المصطلحات العلمية . كما لا يجوز ان يُترك أمرها للعامة تسميها باسماء كثيراً ما تكون نابية او عجيبة .

ثانياً — خلط أعيان المواليد في التسمية : قلت ان تصنيف الأحياء ، على حسب خصائصها الداخلية والخارجية ، شيء لم تعرفه الاجيال القديمة . ولذلك كثيراً ما كانوا يخلطون في التسمية بعض الأنواع المتقاربة ببعض ، على حين ان كلاً من تلك الأنواع يُعَدّ اليوم مستقلاً عن الآخر . فمعجماتنا مثلاً لم تفرق بين الأرز والعرعر والصنوبر والسرو ، فسمت كل نوع من هذا الشجر باسم الآخر . ومعناه انني اذا وقفت أنا وأنت أمام ارزة من أرز لبنان ، وقلت لك ما هو اسم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الشجرة ؟ أجبتني بأنها تسمى أرزة وعرعرة وسروة وصنوبرة ! واذا أريتك شجرة صنوبر وسألتك عن اسمها : أجبت ايضاً بأنها تسمى الأرز والعرعر والسرو والصنوبر وهكذا . فتأمل نتائج الخلط في تسمية اعيان المواليد .

ومن المؤسف ان يكون هذا الخلط في التسمية كثيراً . وفيما يلي بعض الأمثلة : لقد عرّفوا الأُوزّ بالبط اي جعلوهما شيئاً واحداً ، على حين ان كلاً منهما نوع ينتسب الى جنس مستقل عن جنس الآخر . وقالوا ان القنب نوع من الكتان ، وهما من فصيلتين مختلفتين ، ليس في تحليتهما تشابه . وجعلوا اللوز والبندق نباتاً واحداً ، وأين هذا من ذاك ، فالأول من الورديات ، والثاني من البلوطيات . وهكذا جمعوا بين الكرنب والسلق على حين ان الأول من من الصليبيات والثاني من السرمقيات . وأطلقوا أسماء الثيل والنجم والتجيل والتجير والعكرش بلا تمييز على عدة نباتات من النجليات كل منها هو اليوم نوع مستقل عن الآخر . وعرّفوا الأُنقليس بالجرّي . وشتان ما بين هذين النوعين . لأن كلاً منها ينتسب الى فصيلة من السمك ، فالأولى تسمى السلّوريات والثانية الأنقليسيات . وهكذا سموا كثيراً من انواع النبات والحيوان باسماء انواع اخرى ، اما لجهلهم بها ، واما لقرب بعضها من بعض ، وصعوبة التمييز بينها علمياً في أيامهم .

اما الأسماء التي ضلوا في معرفة مدلولاتها فهي أيضاً كثيرة : فاذا راجعت مادة سَمْسَق في اللسان مثلاً تجده يقول : السمسق السِّمسِم وقيل المَرْزَنجُوش ، والسمسق الياسمين وقيل الآس . قلت أين السمسم من المرزنجوش او من الياسمين او من الآس ؟

واذا فتشتَ فيه عن معنى كلمة جُلْجُلان ألفيته يقول : والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم ، وقال ابو الغوث الجلجلان هو السمسم في قشره قبل ان يُحصد . وقال ابن الأعرابي يقال لما في جوف التين من الحب الجلجلان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه ان التِقْدة هي الكُبَرة والكَرَوْياء ، وان اليَنْبُوت هو الخروب والخشخاش والأناغورس وخروب المعزى وهو ايضاً شجرة مثل شجرة التفاح الخ . فهل رأيت مثل هذا في معجم من معاجم اللغات الأوربية ؟

ويتضح من هذه الأمثلة انهم كثيراً ما اطلقوا الكلمة الواحدة على أكثر من نبات واحد ، إما لجهلهم بمدلول تلك الكلمة ، واما لأنها كانت تدل على نباتات مختلفة لدى بعض القبائل او في بعض الأقطار العربية . ولكن كل هذا لا يجوز ان يظل على حاله في معجم علمي حديث . وقصارى ما يمكن ان يذكر فيه كون الكلمة الفلانية تدل على كذا (نبات واحد معلوم) ، وان يُذكر في الشرح كونها تدل لدى العامة على نبات كذا او كذا في هذا القطر العربي او ذاك .

ثالثاً — تفسير الألفاظ بغير التفسير العلمي الحديث : راجع كلمة طير في اللسان مثلاً تجد ابن منظور يقول : « والطير معروف اسم لجماعة ما يطير » . وراجع كتاب الطير في المخصص تجد ابن سيده يدرج في جملة الطير الجراد والزنابير والذباب والنحل وغيرها من الحشرات التي تطير . فكل ما يطير هو عندهم طائر ، على حين ان الطير في العلم الحديث حلقة من حلقات تصنيف الحيوان ، والحشرات حلقة اخرى أهم من الأولى وبعيدة عنها في التحلية . وطيران بعض الحشرات لا يسوّغ جعلها مع الطير في حلقة واحدة .

وكلمة حشرة نفسها لا تدل في معاجمنا على كل ما تدل عليه كلمة « Insecte » في علم الحيوان . فهذه اللفظة الأخيرة تطلق على صف معلوم من المفصليات . فكل حشرة لها بنية متسقة التركيب ، اي انها تتألف دائماً من ثلاثة اجزاء واضحة هي الرأس والجوشن (اي الصدر) والسِرْم (اي البطن) . ويكون في الرأس العيون والفم والزُبانيان اي القرنان . وفي الجوشن ثلاث حلقات عليها ثلاثة ازواج من الأرجل لا تزيد ولا تنقص . ولذلك اطلق بعض العلماء على الحشرات اسم سداسية القوائم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اما في كتب اللغة العربية فالحشرات هي الدواب الصغار أيًا كان مكانها في التصنيف . فالقنفذ عندهم حشرة ، وكذا الفأر والجرذ والحرباء والعظاية وغيرها . وهكذا جعلوا هذه الحيوانات في عداد الحشرات ، على حين انها جُعلت في التصنيف في حلقات بعيدة عن حلقة الحشرات . فالقنفذ من صف الثدييات ومن رتبة الحشريات اي آكلات الحشرات ، والفأر والجرذ هما ايضًا من الثدييات ومن رتبة القواضم . اما الحرباء والعظاية فمن العظاء . وهي كلها بعيدة عما يسمى حشرات في علم الحيوان .

واذا أنعمنا النظر في كلمة شجرة نجد ان الشجرة علميًا هي كل نبات معمر له ساق خشبية جزؤها الأسفل عار بسيط وفوقه اما متسق من الورق (كما في النخل) ، او عدد من الشعب فالفروع فالأغصان فالأوراق (كما في المشمش مثلاً). ويتضح من هذا التعريف العلمي الحديث للشجرة انه يجب ان تكون معمرة اي ان تعيش سنين ، وان يكون لها ساق خشبية لا ساق هشة رخصة عشبية ، وان يكون للشجرة الواحدة ساق واحدة عارية الأسفل .

وهذه الشروط لاوجود لها في تعريف الشجرة في معجماتنا العربية . فالشجر فيها هو من النبات ما قام على ساق ، او ما سما بنفسه ، دقّ أو جلّ ، قاوم الشتاء او عجز عنه . ولهذا اذا راجعنا فيها أسماء بعض النباتات العشبية ، سنويةً كانت او محولة ، نجدهم يعبرون عنها بكلمة شجرة . فالخشخاش فيها شجرة ، والخردل شجرة ، والخطمي شجرة ، والخيازى شجرة ، والكرسنة شجرة صغيرة ، والشقار اي شقائق النعمان شجرة الخ . ومن المعلوم انها كلها أعشاب سنوية لا أشجار بالمعنى العلمي الحديث .

هذه ثلاثة أمثلة على كلمات لم تعرَّف في معجماتنا تعريفًا علميًا . ولنتصور حال التلميذ الذي يدرس المواليد في المدرسة عندما يفتش عن الحرباء في المعجم فيجد انه حشرة ، او يفتش عن الزنبور فيُلفيه طيراً ، او عن الخطمي فيلقاه شجرا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

و كيف يوفق بين النصين نص كتاب المواليد ونص المعجم العربي ؟ فهذه التعريفات واشباهها في معاجمنا لا تصلح لهذه الأيام ، ولا بد من تعديلها ، إلا اذا أردنا ان تظل هذه المعاجم في واد والعلوم الحديثة في واد .

رابعاً — سقم التحلية لأعيان النبات والحيوان : من أهم عيوب معاجمنا التقصير المشين في تحلية أعيان النبات والحيوان . فمعظمها لم توصف بأكثر من انها نبت او نبات او شجر او عشب او بقل او حيوان او طائر او ما أشبه ذلك . واذا كانت مبذولة ، يضيفون الى هذه الكلمة لفظ « معروف » كأنه من الطبيعي ان يكون المطالع عارفاً بالأسماء التي يفتش عنها . وهو لو كان عارفاً بها لما احتاج الى معجم . فالسعتر نبت معروف ، والحنظل معروف ، والسَّدْر شجر معروف ؛ والكتان معروف ، والسمّاق معروف ، والسوسن هذا المشموم ، والشحرور طائر الخ . الخ .

والأعيان التي حلوها جاءت تحلية كثير منها ناقصة او مغلوطة . وهي في الحالين بعيدة عن التحلية العلمية التي يجدها المطالع في كتب المواليد المسهبة او في معاجم اللغات الأوربية الكبيرة . ولا يمكن ان تكون تحلية القدماء للمواليد صالحة لأيامنا هذه ، لأن القدماء كانوا جاهلين بالأسس التي قام عليها تصنيف الأحياء . وعندي ان ابن البيطار أهم عالم عربي وصف النباتات الطبية وغيرها في مفرداته ، ولكن هذه التحلية على جلالة قدرها لا تتعدى بعض الأشكال الخارجية لتلك النباتات . وشتان ما بينها وبين التحلية الدقيقة الجامعة المانعة التي يراها المرء في كتب النبات المسهبة الحديثة . والخلاصة ان علوم الأحياء تقدمت كثيراً ، ولهذا تبدلت تحلية المواليد واصبحت تختلف عما كانت عليه في معاجمنا القديمة او فيما صنف القدماء من كتب في النبات والحيوان والزراعة والمفردات الطبية . وكما انه من أسباب اضاعة الوقت ان يراجع التلميذ هذه الكتب في عصرنا هذا ، كذلك من أسباب اضاعة الوقت مراجعته لمعجماتنا القديمة بغية الوقوف على تحلية عين من أعيان المواليد فيها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

خامساً — تفسير الكلام بألفاظ أعجمية : لكل عين من أعيان المواليد اليوم اسم علمي ثابت لا يتبدل . فمتى عرفتَ ذلك الاسم سهل عليك معرفة مدلوله . والمعجمات الاجنبية الكبيرة تذكر الاسماء العلمية للمواليد دائماً . ومن البديهي ان معاجمنا القديمة خالية منها ، اي ان مصنفي المعاجم القديمة لم يكن عندهم هذه الوسيلة المهمة التي يُرجع اليها في معرفة أعيان المواليد . ولهذا كثيراً ما كانوا يحتارون في طريقة التعريف بتلك الأعيان ، فتارة يعرفونها بأسماء مترادفة كقولهم مثلاً ان الدُّراقِن هو الفِرْسِك ، والباذنجان الأُنب والمغد ، وطوراً يحلونها تحلية بسيطة ، او يكتفون بقولهم انها معروفة . ومن جملة ما لجأوا اليه تفسيرهم الواضح منها باسماء غامضة أعجمية معربة وهو ما أعنيه في هذا البحث . فالفيروزابادي مثلاً فسر كثيراً من اسماء النبات وغيرها باسماء اعجمية فقال في القاموس : الحبق هو الفُوتَنج ، وحبق الراعي البَرَنجاسف ، والبندق الجِلَوز ، والشَّمار الرازيانج ، والفصفصة الإِسْبَسْت ، والزبل السرقين والسرجين ، وحسُّ الدابة فرجنتها ، والمحسة الفِرْجَوْن الخ . والناس يعرفون اليوم الحبق والبندق والشمار والفصفصة والزبل والمحسة ، ويجهلون الأسماء الأعجمية المقابلة لها .

فتفسير كلمات معلومة واضحة بكلمات مجهولة غامضة امر غير محمود .

سادساً — كثرة الأغلاط العلمية : من العبث ذكر الأغلاط العلمية والخرافات المضحكة التي يصادفها الإِنسان في المعاجم وفي كتب المفردات وكتب الزراعة والطب القديمة . وهي في المعاجم اقل منها في الكتب الأخرى ، لأن أعيان المواليد تعرَّف في المعاجم تعريفاً مقتضباً ، اما في كتب النبات والحيوان والزراعة والطب فالمؤلفون يحتاجون الى الشرح ، ولذلك نجدهم يخبطون في كثير من الموضوعات خبط عشواء .

فمن الأمثلة على الأغلاط العلمية في المعاجم قولهم ان الدُّلب (ويسمى الصنار) لا نَور له ولا ثمر ، وقولهم « المخصص ج ١١ ص ١٥٧ » ان القُرّاص له ثمرة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالبنادق ، ولكن لا ثَور له ولا حب ، وقولهم ان الأُسل لا ورق له (على حين ان لبعض انواعه ورقاً صغاراً) ، وقولهم ان نبات البردي كنبات النخلة الا أنها لا تطول ، وقولهم ان العفص شجر يحمل مرة بلوطاً ومرة عفصاً (المخصص ١١ ص ٢١٤) الخ . وجميع ذلك فيه نظر . .

سابعاً — تبدل مدلول الأسماء : كثير من اسماء النبات تبدل اليوم مدلولها ، فكانت في القديم تطلق على نباتات معروفة ، وأصبحت اليوم تطلق على نباتات اخرى . وخلوّ المعاجم القديمة من ذكر الاصطلاح الحديث نقص كبير فيها . وها كم بعض الأمثلة على ذلك :

الاسم العربي	الاسم العربي أو الفرنسي لمدلوله في المعاجم	الاسم الفرنسي لمدلوله في الاصطلاح الحديث
البَلَسان	Balsamier	Sureau
القَيْقَب	الأُزادَرَخت اى Azédarach	Erable
السَّلْجَم	اللفت اي Navet	Colza
الزَّنْبَق	دهن الياسمين ودهن الظَّيَّان ودهن الجُلّ	Lis
الشَّيْلَم	الزُّوان اي Ivraie	Seigle
الكِشْمِش	(عنب لا نوى له) ?	Groseiller
الزَّيْزَفُون	الخِلاف اي Elaeagnus في الشام	Tilleul
الفُلّ	(نبات مجهول تحليته غير تحلية الفل المعروف)	Jasmin sambac

الخ .

ثامناً — اسماء عامية يفيد إقرارها : أعرف كثيراً من النباتات والحشرات ليس لها في المعاجم القديمة اسماء عربية خاصة ، ولكنها تُعرف لدى الكافة باسماء عامية قديمة أو حديثة ، خفيفة على السمع ذاع استعمالها في بعض الأقطار العربية . فاسماء كهذه من المفيد أن تُدمج في عداد الألفاظ المقبولة . وفيما يلي بعضها :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسم العربي	الاسم العامي	الاسم العلمي	ملاحظات
بقة الزرع	السُّونة	Eurygaster integriceps	اشتهر لفظ السونة في الشام والعراق وايران
سنط فرنسي	الفتنة، العنبر	Acacia Farnesiana	
بلوط البرتقال	الملول	Quercus lusitanica	الملول كلمة مشهورة في جميع جبال الشام
البلوط الأشعر	العِزّ	Quercus cerris	العزر كلمة مشهورة في جبال العلويين
عرعر الشام	الدِّفْران	Juniperus communis	الدفران سريانية مشهورة في جبال الشام
العرعر · العرعر الكادي	اللِّزّاب	Juniperus excelsa	اللزاب كلمة مشهورة في جبال الشام

الخ ·

ولا جناح علينا اذا ما أقررنا استعمال مثل هذه الأسماء ، فالقدماء أضافوا الى معاجم اللغة العربية اسماء نباتات لم تعرفها العرب في جزيرتهم ، بل عرفوها في الشام والعراق وايران ومصر بعد الفتوحات ، كالسنديان تطلق على نوع من البلوط ، وكالأبهل تطلق على الأرز وعلى نوع من العرعر ، وكالعرطنيثا والزعرور والبرسيم واللوطس والبندق والدراقن ومئات من أسماء المواليد المماثلة مما عربوه وأضافوه الى كتب اللغة ·

تاسعاً — اسماء مواليد فيها تصحيف : كثير من الأقدمين كانوا يهملون التنقيط ، حتى اذا قام الذين جاءوا بعدهم بحصر المفردات في كتب اللغة ضلوا في بعض الكلم بين الباء والتاء والثاء ، وبين السين والشين ، وبين الصاد والضاد ، وبين العين والغين ، وبين الجيم والحاء والخاء ، وبين الفاء والقاف ، وبين الراء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والزاي ، وبين الطاء والظاء ، وضلوا أيضاً بين الحروف المتقاربة ، فكانت مغبة ذلك رسم عدد كبير من اسماء المواليد ، ولا سيما المعربة منها ، على أشكال شتى ، كالسماق مثلاً فمن اسمائه العَبْرَب والعَنْزَب والعَتْرُب (ومن العجيب قول صاحب القاموس انها كلها بمعنى وليس فيها تصحيف) وكالشلجم والسلجم ، والجمجم والخمخم ، والنيلوفر والنينوفر والشَّبْث والشِّبِث الخ .

اما رسم الأسماء المعربة على أشكال شتى فهو كثير . فقد قالوا المَرْزَجُوش والمرزنجوش ، والمردقوش ، والياسمين والياسمون ، والعَبَيْثُران ، والعبوثران ، والشُونيز والشِمنيز الخ .

واعتقد ان إهمال الشكل في القديم كان سبباً مهماً آل الى ورود الأحرف على حركات مختلفة في اسماء المواليد المعربة ، كقولهم الكَرَنْب والكَرْنَب ، والسَّنُّوت والسِّنُّوت ، والقُنْب والقِنْب وأمثال ذلك كثير جداً . ولا أظن ان اختلاف النطق لدى القبائل العربية هو السبب الداعي الى اختلاف الحركات في أحرف الاسم الواحد ، لأن النباتات التي تدل عليها هذه الأسماء ليست منابتها جزيرة العرب .

الخلاصة : يتضح من هذا المقال الذي لم اخرج فيه عن أسماء المواليد ، ان معجمات العربية تشتمل على نواقص ومعايب كثيرة . وانها لا تصلح لهذا الزمن . ومع ذلك من الإنصاف القول بان علماء اللغة الذين صنفوا تلك المعجمات قد بذلوا جهداً كبيراً في تصنيفها ، وانه كان من الصعب عليهم ان يأتوا بأحسن منها في تلك الأيام الخوالي . فهم يستحقون كل شكر على عملهم المجيد . والمقصرون هم علماء العصور الأخيرة الذين جمدوا ولم يعملوا شيئاً في اصلاح المعاجم القديمة وفي جعلها تساير العلوم والفنون الحديثة وتتسع لها .

ولا شك انه من أشق الأمور تناول المعجمات القديمة بالتشذيب والتنقيح بغية جعلها تستقيم على ما نريده لها . وأهون من ذلك تصنيف معجم لغوي جديد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يشتمل على الضروري من ألفاظ المعاجم القديمة ، وعلى ما يستقر الرأي عليه من ألفاظ العلوم والفنون والمخترعات الحديثة . والمهم ان تعرَّف جميعها تعريفاً علمياً صحيحاً ، اي على مقتضى المعاني في معارف هذه الأيام .

ومما لا غنى عنه أيضاً تصنيف معجم فرنسي عربي وآخر انكليزي عربي ، على ان يتضمن كل منهما أصح الألفاظ العربية المقابلة للكلم الأعجمية ، وأهم المصطلحات العربية المرجَّحة للعلوم والفنون والآداب والفلسفة .

ولا شك ان هذا العمل شاق لا يضطلع به الا مجمع لغوي . واعتقد انه ليس له إلا مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، اذا جدَّ واجتهد وعرف كيف يستعين بوسائله وبجهود علماء اللغة والاختصاصيين بالعلوم الحديثة ومصطلحاتها .

مصطفى الشهابي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net